سموه يبدأ جولة تفقدية الى محافظة الطائف

الامير عبدالله يفتتح المستشفى التخصصي ويضع حجر الاساس لعقبة المحمدية

عبدالله دراج -عبدالرحمن الزهراني (الطائف)
تصوير : محمد باكراع

□ يقوم صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني اليوم الاحد في اطار جولته التفقدية لمحافظة الطائف بافتتاح ووضع حجر الاساس لعدد من المشاريع التنموية العملاقة بالمحافظة حيث سيقوم سموه حفظه الله بافتتاح المرحلة الاولى من مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي والذي تم الانتهاء من المرحلة الاولى منه بسعة ٢٠٠ سرير من اجمالي طاقته الاستيعابية البالغة ٥٠٠ سرير وقد بلغت تكاليف هذا المشروع اكثر من ٦٠٠ مليون ريال حيث يحتوي الى جانب المستشفى على عدد كبير من المرافق المساندة كسكن الاطباء والممرضين والعاملين اضافة الى المختبرات ومراكز الابحاث ومعهدين صحيين للبنين والبنات وقد تم تجهيز المستشفى الذي يعد الاحدث من نوعه على مستوى المملكة باحدث التقنيات الطبية التي وصل اليها العلم والتكنولوجيا الحديثة.

وسوف يقوم سمو ولي العهد حفظه الله بجولة في اقسام المستشفى يطلع خلالها على ماتم انجازه فيه وعلى المراحل المتبقية كما سيقام بهذه المناسبة حفل خطابي كبير يشتمل على كلمة لمعالي وزير الصحة الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي يعرض خلالها شرحاً متكاملاً عن المشروع بكل مايحتويه من مرافق مساندة وتجهيزات مختلفة والدور الكبير الذي سيقدمه المستشفى لخدمة ابناء الطائف والمواطنين على مستوى المملكة.

كما سيشتمل الحفل الخطابي على كلمة لاهالي الطائف اضافة الى بعض القصائد الشعرية.

وقد عبر صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة عن شكره وتقديره لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على رعايته لافتتاح المرحلة الاولى من المستشفى وقال سموه احتفلت الطائف قبل اعوام بوضع سمو ولي العهد حجر الاساس لهذا المشروع وانطلاق العمل فيه واليوم تحتفل جميعاً ببدء تشغيل هذا المستشفى الذي سيمثل نقلة كبرى في قطاع الخدمات الصحية في الطائف واشار سموه الى أن ولاة الامر حفظهم الله يولون القطاع الصحي جل اهتمامهم باعتباره يفي بصحة المواطن الذي يمثل لدى قيادتنا الرشيدة الركيزة الاساسية التي يعتمد عليها في التنمية.

واكد سموه ان الطائف ستشهد المزيد من الاهتمام والمزيد من المشاريع التنموية العملاقة التي ستخدم المواطن وتدفع عجلة التنمية الى الامام في هذه المحافظة بشكل خاص وفي المملكة بشكل عام.

من جهته عبر معالي محافظ الطائف الاستاذ فهد بن عبدالعزيز بن معمر عن اعتزازه الكبير بهذه الرعاية الكريمة من لدن سمو ولي العهد وتفضله حفظه الله بافتتاح المرحلة الاولى من مشروع مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي بالطائف وقال معاليه ليس غريباً على قيادتنا الرشيدة أن تشارك ابناءها افراحهم بما يتم انجازه من مشاريع ضخمة وعملاقة فهم حفظهم الله الذين يقفون خلف جميع الانجازات التي تحققت لهذا الوطن من خلال بذل الغالي والنفيس وتكريس الجهود خدمة لهذه البلاد وابنائها.

واكد معاليه على اهمية الدور الذي سيلعبه هذا المستشفى في خدمة اهالي الطائف والمناطق المجاورة لها والتي تمتد الى اكثر من ثلاثمائة وستين كيلو متراً وسيكون رافداً اساسياً لمستشفى الملك فيصل بالطائف الذي ظل طوال السنوات الماضية يقدم خدماته الصحية المتميزة رغم الكثافة العددية التي يشهدها يومياً من قبل المراجعين سواء من داخل الطائف او من المناطق المجاورة لها.

ونوه محافظ الطائف بالمستوى المتطور الذي شهدته الخدمات الصحية في الطائف بمتابعة كريمة من قبل صاحب السمو الملكي الامير عبدالمجيد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة الذي يحرص على توفير افضل الخدمات للمواطن والمقيم من خلال اتصالاته المباشرة تعليماته المستمرة وزياراته المتواصلة لمحافظة الطائف وخصوصاً فيما يتعلق فيها بمتابعة سموه الكريم لمراحل العمل في مستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي مشيراً الى ان سموه قام بعدة زيارات للمستشفى ليقف شخصياً على سير العمل فيه والاطلاع على ماتم تنفيذه والتوجيه باستكمال العمل في مراحل المشروع في الوقت المحدد.

وقد حظي القطاع الصحي في المملكة باهتمام ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي عهده حفظهما الله حتى اصبحت الخدمات الصحية في المملكة تضاهي ماهو موجود في اكثر بلدان العالم تطوراً.

وقد شملت هذه الرعاية كافة مجالات الخدمات الصحية من انشاء المستشفيات المتطورة والمراكز والمعاهد التي تعنى بتأهيل القدرات البشرية المدربة.. ومحافظة الطائف واحدة من مناطق المملكة التي نالت نصيباً وافراً من الخدمات الصحية التي وفرتها الدولة لمواطنيها والمقيمين فيها حيث امتدت يد الخير والنماء الى مايزيد على ٣٦٠كم شرق وشمال المحافظة والى امتداد ٢٠٠كم جنوبها شملت العديد من المدن ومئات القرى والهجر في محافظة الطائف.

الدكتور خالد السميري مدير الشئون الصحية بالطائف يقول يوجد بالطائف ١٠ مستشفيات تبلغ السعة السريرية لها ١٨٢٩ سريراً منها خمسة مستشفيات داخل المدينة وتبلغ السعة السريرية لها ١٦٧٩ سريراً وهي مستشفى الملك فيصل بسعة ٥٢٣ سريراً ومستشفى الصحة النفسية بسعة ٦٩٠ سريراً ومستشفى الامراض الصدرية بسعة ١٥٠ سريراً ومستشفى النساء والولادة بسعة ١٨٨ سريراً ومستشفى الاطفال بسعة ١٢٨ سريراً وخمسة مستشفيات خارج مدينة الطائف بسعة ١٥٠ سريراً بواقع ٣٠ سريراً لكل مستشفى وهي مستشفيات ميسان وبلحارث وتربة والخرمة ورنية والقريع وبذلك يكون متوسط عدد السكان لكل سرير ١٦٥ فرداً.

ويضيف الدكتور السميري قائلا: اضافة الى ذلك يوجد بالمنطقة ١٠٠ مركز صحي منها ١٦ مركزاً داخل مدينة الطائف و٨٣ مركزاً خارجها اضافة الى خمسة مراكز تخصصية هي مركز مكافحة الامراض المعدية ونوافل العرض ومركز طب الاسنان ومركز النظافة وعيادة مكافحة التدخين ومختبر الصحة العامة وبنك الدم المركزي وفيما يتعلق بالقطاع الصحي الخاص يوجد بالمحافظة اربعة مستشفيات تبلغ سعتها السريرية ٢١٥ سريراً واكثر من ٣٤ مستوصفاً خاصاً و٢٠ عيادة خاصة ومجمعة و٧٥ صيدلية داخل الطائف و٢٦ خارجها.

واشار الدكتور السميري الى ان هناك مشاريع صحية تحت الانشاء والتجهيز وهي مشروع انشاء مستشفى الطائف العام بسعة ٥٠٠ سرير على الطريق الدائري بمدينة الطائف والذي وضع حجر اساسه سيدي صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني ويعتبر هذا المستشفى تتويجاً مباركاً للخدمات الصحية بالطائف حيث سيتم تجهيزه باحدث المعدات الطبية في العالم وتدعيمه بالكوادر البشرية المدربة اضافة الى احتوائه على معهدين صحيين للبنات والبنين ومراكز تدريبية متطورة وسيساهم هذا المستشفى في خدمة اهالي المحافظة وكافة ابناء المملكة وقد بدأ العمل الفعلي في هذا المستشفى منذ ان وضع سمو ولي العهد حجر اساسه والعمل متواصل حتى تنفيذ المرحلة الاولى من المشروع في الوقت المحدد ولله الحمد كما يتم تجهيز مستشفى السجن ببني سعد واستكمال مشاريع انشاء اربعة مستشفيات بسعة ٥٠ سريراً لكل واحد في كل من تربة ورنية والخرمة وميسان.

واوضح السميري انه بلغ عدد حالات الدخول بالمستشفيات خلال عام ١٤٢١هـ على سبيل المثال ٥٤٧١٥ حالة وعدد حالات مراجعي العيادات بالمستشفيات ٤٧٩٠٨٣ مراجعاً وعدد العمليات الجراحية ٨١١٩ وحالات الطوارئ ٤٣٤٣٧٦ وعدد الفحوصات المخبرية ٢٩٣١٢٥٢ وعدد الفحوصات الاشعاعية ٢١١٠٣٠ فحصاً وتظهر هذه الارقام حجم الخدمات الصحية التي تقدمها مستشفيات الطائف ويحل مستشفى الملك فيصل في الصدارة حجم الخدمات المقدمة بنسبة تصل الى ٤٩٪ وفيما يتعلق بالمراكز الصحية يقول الدكتور السميري بلغ عدد المراجعين للمراكز الصحية خلال العام نفسه ٢٢٩٩١٧٦ مراجعا وعدد مراجعي الاسنان للمراكز الصحية ٢١١٤٩٦ وعدد الحالات للمستشفيات من المراكز الصحية ٣٦٥٤ فيما بلغ عدد العمليات الصغرى والحقن والضماد ٣١٤٣٢٦ حالة وعدد الفحوصات المخبرية بالمراكز الصحية ٢٧٠٦٣٧ حالة واكثر من ١٥٣٩٥ فحصاً اشعاعياً ويضاف الى هذه الخدمات الكبيرة التي تقدمها المراكز الصحية البرامج الوطنية المنوطة بها لتنفيذها مثل رعاية الامومة والطفولة والرضاعة الطبيعية ومكافحة الربو ومكافحة التدخين ومكافحة الدرن ومكافحة الاسهال والكشف المبكر لنقص افراز الغدة الدرقية ومتابعة المرضى المصابين بداء السكري والضغط الدموي وغيرهم.

وفيما يتعلق بحجم القوى العاملة بالقطاع الصحي بالطائف قال الدكتور السميري يصل عدد العاملين في جميع المرافق الصحية في الطائف من اداريين وفنيين الى اكثر من ٦٦٨٩ موظفاً منهم ١٠٧٠ اداريين و٣٩٣ موظفاً على الوظائف الصحية و١٦٨٩ مستخدما وعاملاً وتبلغ نسبة السعوديين في جميع الوظائف ٥٨٪ وتصل اعلى نسبة سعودة في فئتي الاداريين والمستخدمين حيث بلغت ١٠٠٪ في حين تصل النسبة بين العاملين على وظائف الكادر الصحي ٥٤٪ تقريباً.

وعلى الصعيد نفسه يواصل صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني جولته التفقدية المباركة حيث سيقوم سموه الكريم اليوم بوضع حجر الاساس لمشروع عقبة المحمدية بمنطقة الشفا ورعايته للحفل الكبير الذي سيقام بهذه المناسبة.

وقد اوضح معالي وزير المواصلات الدكتور ناصر السلوم ان هذا المشروع الذي سيتفضل سمو ولي العهد بوضع حجر الاساس له اليوم يعد من المشاريع العملاقة التي تنفذها وزارة المواصلات في ظل دعم ورعاية حكومة خادم الحرمين الشريفين حفظه الله واشار الدكتور السلوم الى ان التكلفة الاجمالية لمشروع عقبة المحمدية بلغت ٣٦ مليون ريال وقال ان الطريق سيخدم القرى والمراكز الواقعة في اعلى جبال السروات وسهول تهامة مثل قرى النحوية وحبلان وحبلين واضافة الى اكثر من عشرين قرية اخرى فضلاً عن الخدمات الكبيرة التي سيقدمها لابناء محافظة الطائف بشكل عام ودعم وتنشيط السياحة فيها حيث سيخترق الطريق جبال السروات انطلاقا من قمتها المحمدية نزولا الى المناطق السفلية في تهامة بطول اكثر من عشرين كيلو مترا حيث يحتوي على عدد كبير من المنشآت الخرسانية والجسور والانفاق واشار السلوم الى انه تم التعاقد مع احدى الشركات الوطنية لتنفيذ هذا المشروع وفق احدث الطرق لتنفيذ مثل هذه المشاريع.

واوضح انه تم الاتفاق مع الشركة المنفذة على تسليم المشروع بعد عامين من بداية العمل فيه.

الى ذلك اكد المهندس شرف الحسيني مدير فرع وزارة المواصلات بالطائف ان مشروع عقبة المحمدية من المشاريع المهمة نظراً لموقعه المتميز وعدد القرى والمراكز التي يخدمها.

واشار الى ان هناك الية عمل خاصة بمتابعة الشركة المنفذة والتأكد من تنفيذها بالشروط والمواصفات التي وضعتها وزارة المواصلات لتنفيذ المشروع.

واوضح ان طريق عقبة المحمدية سيحدث نقلة اجتماعية واقتصادية لابناء المنطقة حيث سيكون حلقة الوصل بين ابناء القبائل في السراة ونهامة اضافة الى اتاحة الفرصة لهم بالاتصال بالطائف وممارسة اعمالهم التجارية بشكل سريع بعد المعاناة الكبيرة التي كانوا يواجهونها في هذا المجال.

ومن جهتهم عبر اهالي منطقة المحمدية بالشفا عن شكرهم وتقديرهم لصاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز حفظه الله على ما امر به سموه من انشاء طريق عقبة المحمدية وتفضله اليوم بوضع حجر الاساس والاعلان عن انطلاق العمل في المشروع فقد اكد المواطن عبدالله بن علي الهذلي ان هذا المشروع يأتي امتداداً لمكرمات حكومة خادم الحرمين الشريفين وحرصها الدائم على راحة المواطن ورفاهيته وقال ان هذا المشروع يمثل نقلة كبرى لمنطقة المحمدية التي كان اهلها يعانون من عدم وجود طريق خاص يربطهم بابناء عمومتهم في منطقة تهامة.

واشار المواطن عبدالله عبيدالله النفيلي ان طريق المحمدية الذي سيبدأ العمل به اليوم سيخدم اهالي منطقة المحمدية في السراة وتهامة وخصوصاً ابناء تهامة الذين كانوا شبه معزولين عن الخدمات المختلفة وخصوصاً الصحية منها حيث لم يكن بمقدورهم مراجعة اي من المستشفيات عند حدوث اي طارئ لهم أو لأبنائهم ويشير المواطن محمد الهذلي الى ان طريق المحمدية سيلغي المنطقة وابناءها اقتصادياً حيث سيمكنهم من الاتصال بالطائف وتسويق منتجاتهم الخاصة كالأغنام والعسل وغير ذلك ويؤكد الشيخ عبدالله الهذلي احد اعيان منطقة المحمدية ان اهتمام ولاة الامر بمواطنيهم في هذه البلاد ليس غريبا وقال ان اهتمامهم بابناء هذه المنطقة مقابل بالشكر والعرفان ونسأل الله ان يديم علينا نعمة الامان ونعمة الامن والاستقرار وان يحفظ لهذه البلاد قيادتها الحكيمة.

■ فرع جامعة ام القرى بالطائف

■ الامير عبدالله يضع حجر الاساس للمستشفى

* الامير عبدالمجيد: زيارة سموه الكريمة نقلة كبرى لمحافظة الطائف

* وزير المواصلات: عقبة المحمدية تساهم في انعاش المنطقة سياحيا واقتصاديا

■ الحسيني

■ الهذلي

■ عبيدالله

■ النفيلي

■ عبدالله

بمزيد من الحب والولاء
نرحب
بصاحب السمو الملكي
الأمير عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود
ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني
لتشريفه ورعايته بتدشين عدد من المشاريع
التنموية والسياحية بمحافظة الطائف
STC SAUDI TELECOM CO
شركة الاتصالات السعودية
اتصالات محافظة الطائف